

ولا يئنه على المدينة مع ولايته واشغاله بالاهمال من  
احسن الناس صلوة اذا اراه انس بن مالك يقول ما رأيت  
احدا اشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من امامكم هذا يعني عمر بن عبد العزيز قبل ان  
كان يطيل الركوع والتجود ويقصر القنطرة  
وعز سميل بن صالح السمان قال كنت مع ابي  
بعرفة وعمر بن عبد العزيز امير الحاج قال فوقفنا  
ينظر حين سرفا فقلت والله يا ابا عبد الله اني لاريت  
الله حب عمر بن عبد العزيز قال فقال لم ايتني  
فقلت لما ازي الله جعلت في قلوب الناس من المودة  
فقال يا بانيك انت سمعت من ابي هريرة يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى  
جبريل اني احب فلانا فاجبه فينادى جبريل في السما  
ان الله يحب فلانا فاخوه فاذا كان ذلك وضع الله  
له القبول والمودة عند اهل الارض واذا ابغض الله عبدا  
قال يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه فينادى جبريل  
في السما ان الله يدابغض فلانا فابغضه فاذا كان

احبريل

ذالك

بعصف فتوجد راخته في المكان الذي يرفيه  
وميشي المشية التي يسمي لعزبه وكان  
الموازي يتعلمها من حسنهما وتتختر فيها نزل كل  
شي كان فيه من ذلك حين استخلف غير مشيت  
فانه لم يستطع ركها فربما قال لمزاجم ذكره  
اذا رايتني امسى فيذكره فيخطها ثم لا يستطيع  
الا هي فيرجع حتى ذهبت وكان سبل ازاره  
حتى ريماد حلت نعله فيه فيخامل عليه فيشق  
ولا تخلعها ويسقط احد شقه ردان عن منكبه  
فلا يرفعه وينقطع نعله ولا يعرج عليها وبما  
لحقه بها الخادم فيعنفه ويطلع بخاتمته فيسخر الطيبة  
من لعبير فلم يزل على ذلك حتى وثق الخلفة ودوت  
الرجلا اتى عمر بن عبد العزيز حين هلك سليمان  
فقال له ارض بقضا الله وسلم لامره وارح ما عنده  
فان عند الله الخير الدائم والعوض عن المصائب انظر  
الي الذي كنت تحشا على سليمان فاحشه على  
نفسك ثم قام الرجل فقال عمر عليه فلما جاءه قال